رايك وانت حر

وداع على الطريقة الأوروبية

علي النعيمي

حقاً انه وداع ما بعده من وداع، فكلمات الإشادة بما حققه لكرتهم طوال ١٢عاماً لم تنقطع أبداً من أفواه المشجعين وعبارات الثناء التي تناثرت هنا وهناك تساقطت على رأسه المتخم بالأفكار كحبات مطر أنعشت جوارحه المكلومة بالأحزان، كل ذلك ومنتخب بلاده خرج من المولد المونديالي بلا حمص من وقع تلك الخسارة المؤلمة التي تلقتها السويد من جارتها اللدود (الدنمارك) ذلك الخصم التقليدي.

فاسم (لاش لاكربيك) ليس كبقية الأسماء التدريبية التي مرت على منتخب (الفايكينغ) كونه ساهم في تأهلهم إلى كأس العالم مرتين متتاليتين وتابع أيضاً سلسلة مشاركته الناجحة في الأمم الأوروبية لثلاث مرات متواصلة، وقف يوم أمس مطأطئاً رأسه لجماهيره الغفيرة التي ألبسته وشاح بلده الأغلى وأهدته كأساً صغيرة للذكرى فما كان له إلا ان يبادلهم الرقصات وهتافات التشجيع الحارة والطريف انه لم تمض على لحظات الإقصاء غير دقائق معدودات!

بيد ان الكل قرأ في نظراته الخجولة عبارات الأسى كونه خذل مشجعات بلاده الشقراوات من التمتع بسحر فيافي (بافا.. فانا) الصيف المقبل وحرم أنصار الأصفر من شرف ارتداء قبعاتهم الزرق الأثرية خيلاءً ام خصومهم في الملعب.

لكننا نتساءل بحق عن سر هذه الثقافة التي يحملونها في قلوبهم، وأي روح تشجيعية تسكن فيهم، ام إننا كعادتنا سننتزع منهم صفة الولاء لفريقهم ونحتكرها لأنفسنا فقط، متحججين بمشاعرهم التي لا تقل برودة عن ثلوج مملكتهم البيضاء وماذا عن (الغيرة) تلك المفردة التي حشرها البعض عنوة في قواميسه الرياضية وقامر بفشله التدريبي وإفلاسه المهني عند لحظات الفوز عليها، هل نحن أول من اخترعها ولن ينافسنا احد على جذوة استعارها في الملعب؟

ومهما قلنا وعددنا تبقى الشعرة الفاصلة الوحيدة بينا وبينهم انهم شعوب تعي حقاً مفردة الرياضة لعباً وتشجيعاً ويتعاملون بواقعية مع نتائج الكرة وبمفهوم ثقافي سمح يؤمن بالفوز والخسارة ولا تعشش في عقولهم حبال المؤامرات وطرق التنافس غير الشريفة، تعاملاتهم الروتينية قائمة على الخلق الإنساني والحكمة، فلم تسحب السويد سفيرها في كوبنهاكن غضباً وامتعاضاً عندما رفع احد المشجعين الدنماركيين لافتة أشار فيها إلى أن إقليم سكونا السويدي جزء لا يتجزأ من الدنمارك وبمعنى ذلك ان ابراهيموفيتش الذي يعيش في سكوناهو دنماركي الجنسية!هذه العبارة جعلت المعلق السويدي يغوص في ثيابه من الضحك وهو يقول ما أجملها من طرفة لأنهم يحترمون مشاعر الآخر قبل الجميع ويفكرون كثيراً بكلامهم الذي يخلو من أي إساءة موجهة حتى لو كان المقابل في موقع المسؤولية كما حدث مع المدرب لاجربيك التي أبت الجماهير أن توبخه او حتى أن تسمعه كلمة قاسية بعد الخسارة.

إننا وعندما نستشهد بتلك الأمثلة الوجدانية بالرغم من أهميتها السلوكية والتربوية الا انه يحز في قلوبنا ونحن نستذكر مآسي (مدربينا) الذين يشاركوننا حب هذا البلد بجنون لما جرى لهم سابقاً من إساءات متعمدة، فعدنان درجال تمت إقالته وُطلب منه العودة فوراً وبشكل مؤلم فقط لأنه خسر أمام كوريا الشمالية عام ١٩٩٣ويحيى علوان سُجن وعوقب بسبب خروجنا من تصفيات كأس العالم١٩٩٨ وأخيراً وليس وأخراً عدنان حمد تم حرمانه من التدريب مدى الحياة بعد وداعنا جنوب إفريقيا ومهما كانت الأسباب فأننا وللأسف لا نزال سائرين على ذات النهج الإقصائي الناقم من المدربين وكأنهم (شياطين) وجب رجمهم والتنكيل بهم عند الخسارة دون مراعاة لأدنى معايير الرياضة ومبادئها السامية.

ولا اخفي عليكم سراً أني بت أخشى على زميلنا المدرب فارس جهاد أن تلوحه عقوبة الأشغال الشاقة مستقبلاً إذا ما اخفق مع منتخبنا في بلوغ مونديال مدغشقر ٢٠٢٢ هذا أن أعطاه (الرعيل القديم) فرصة الظهور والتألق تماشياً مع حفلات (وادع المدربين) السائدة في بلدنا لكنها ليست على غرار حفلات (الوداع الأوروبية الساحرة).

iraqi_sw_2006@yahoo.com

بعشرة لاعبين ودفاع مستميت

غانا تهزم البرازيل بركلات الجزاء وتتوّج بلقب كأس العالم للشباب

الحظ يبتسم لاسود غانا في موقعتهم مع السامبا

احد لاعبي غانا يحتفل باللقب

القاهرة/ وكالات

توج المنتخب الغاني بلقب بطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) بمصر إثر تغلبه على نظيره البرازيلي ٣/٤ بضربات الجزاء الترجيحية على ملعب القاهرة الدولي بعشرة لاعبين بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة النهائية بالتعادل السلبي.

ولم يتمكن أي من الفريقين من هز شباك منافسه طوال الوقتين الأصلي والإضافي لينتهيا بالتعادل السلبي ويحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية التي انتهت بفوز المنتخب الغاني ٣/٤.

بدأت المباراة بسيطرة وضغط هجومي متواصل من جانب المنتخب البرازيلي الذي شكل ضغطا كبيرا على مرمى المنتخب الغاني الذي لجأ إلى جس نبض منافسه لدقائق.

وجاءت أول فرصة خطيرة في الدقيقة الرابعة عندما تلقى البرازيلي دالتون كرة طولية وسددها برأسه لكنها مرت إلى خارج الشباك.

ونجح الدفاع الغاني في تشتيت العديد من الهجمات الخطيرة كما تصدى الحارس دانييل آجي لعدد من الكرات التي كانت كفيلة بتقدم البرازيل مبكرا.

وبمرور الوقت بدأ المنتخب الغاني الدخول في أجواء المباراة لكنه لم يشكل خطورة حقيقية على المرمى البرازيلي .

وبعدها انحصرت مجريات اللعب في وسط الملعب لفترة، لكن الفريقين سريعا ما بدآ سلسلة تبادل الهجمات .

وفي الدقيقة ٢٨ تلقى البرازيلي أليكس تيكسيرا كرة طولية هيأها لنفسه بيده داخل منطقة الجزاء ثم سددها وتصدى لها الحارس الغاني، وأشهر حكم المباراة البلجيكي فرانك دي بليكير البطاقة الصفراء في وجه تيكسيرا للمس الكرة بيده.

وبعدها هدأت مجريات اللعب وتراجعت الخطورة على المرميين، لكن المنتخب البرازيلي باغت نظيره الغاني في الدقيقة ٣٦ وشن هجمة انتهت بتسديدة خطيرة من دوجلاس لكن الحارس الغاني دانييل آجي تصدى للكرة ببراعة.

وفي الدقيقة ٣٨ تلقى المنتخب الغاني صدمة عندما طرد لاعبه دانييل أدو للخشونة مع البرازيلي أليكس تيكسيرا.

وأجرى روجيريو المدير الفني للمنتخب البرازيلي التبديل الأول في الدقيقة ٤١ حيث أشرك ويلينجتون جونيور بدلا من دوجلاس.

ورغم المحاولات الجادة للمنتخب الغاني في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول إلا أن الدفاع البرازيلي المتماسك شكل عقبة كبيرة أمام النجوم السود.

وفي الشوط الثاني بدأ الفريقان تبادل الهجمات منذ الدقيقة الأولى لكن الحذر الدفاعي وافتقاد المهارة شيئا ما في اللمسات الأخيرة حال دون تقدم أي من الفريقين مبكرا.

وبمرور الوقت استعاد المنتخب البرازيلي سيطرته شبه التامة على المباراة وشكل ضغطاً كبيراً على المرمى الغاني لكنه لم ينجح في ترجمة سيطرته إلى أهداف.

واعتمد الفريق البرازيلي بشكل كبير على التمريرات العرضية وشكلت رأسيات لاعبيه ضغطاً كبيراً على الحارس الغاني آجي الذي تألق في التصدي لكرة خطيرة في الدقيقة ٥٨.

وفي الدقيقة ٦٤ دفع مدرب البرازيل باللاعب دوجلاس كوستا بدلا من باولو هنريكي.

وبعد دقيقة واحدة دفع سيلاس تيتيه المدير الفني للمنتخب الغاني باللاعب غاندي كاسينو بدلا من رانسفورد أوسي.

وانطلق البرازيلي ألان كارديك وتوغل داخل منطقة الجزاء بعدما راوغ الدفاع ببراعة في الدقيقة ٦٨ لكنه سدد الكرة في الشباك من الخارج.

وتلقى كارديك عرضية رائعة في الدقيقة ٧٠ لكنه سدد الكرة برأسه دون تركيز لتمر عالية فوق العارضة.

وسدد الغاني ايمانويل أجيمانجبادو كرة خطيرة في الدقيقة ٧٤ كادت أن تسفر عن هدف التقدم للنجوم السود لكن الحارس البرازيلي رافاييل انقض على الكرة بمهارة وأمسك بها.

وبعد ثوان دفع المدير الفني روجيريو باللاعب ما يكون بدلا من ريناان.

وسدد صامويل انكوم كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٨١ لكنها مرت فوق عارضة المرمى البرازيلي مباشرة.

وتلقى سوزا كرة عرضية رائعة من كوستا لكنه سددها دون تركيز لتمر بجوار القائم وتضيع فرصة ثمينة على البرازيل في الدقيقة ٨٣ .

وتوالت الهجمات البرازيلية على المرمى الغاني كما اعتمد النجوم السود على الهجمات المرتدة السريعة لكن الإجهاد بدا على لاعبي الفريقين شيئا ما.

ولم تسفر محاولات الفريقين في الدقائق الأخيرة عن جديد لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السلبي ويخوض الفريقان وقتا إضافيا.

واستعاد لاعبو الفريقين حماستهم شيئا ما في الشوط الإضافي الأول وواصل محمد رابيو ودومينيك أديياه تألقهما مع المنتخب الغاني.

وتصدى الحارس الغاني آجي لكرة خطيرة سددها مايكون إثر تمريرة عرضية في الدقيقة ٩٦ . كما تصدى الحارس البرازيلي رافاييل في التصدي لكرة خطيرة في الدقيقة ٩٩ .

وتلقى دوجلاس كوستا تمريرة طولية في الدقيقة ١٠٠ ولم يتردد في تسديد كرة زاحفة لكنها مرت بجوار القائم مباشرة، ثم دفع المدير الفني تيتيه باللاعب برايت أداي بدلا من النجم محمد رابيو.

وسقط اللاعب الغاني أبيكو كوانساه مصابا في الدقيقة ١٠٢ وخرج لتلقي العلاج ثم واصل اللعب.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الإضافي الثاني دفع تيتيه باللاعب أوبوكو أجيمانج بدلا من أبيكو كوانساه .

وكاد ويلينجتون جونيور أن يحسم اللقاء لصالح البرازيل في الدقيقة ١١٣ عندما راوغ الدفاع بمهارة ثم سدد كرة زاحفة قوية لكن الحارس آجي كان متيقظا وانقض على الكرة ممسكا بها .

وواصل الفريقان سلسلة إهدار الفرص حتى الدقيقة الأخيرة لينتهي الوقت الإضافي بالتعادل السلبي ويحتكم الفريقان إلى ضربات الجزاء الترجيحية.

وتعادل الفريقان ٣/٣ في ضربات الجزاء ثم أهدر أليكس تيكسيرا ضربة الجزاء الأخيرة للبرازيل ليسجل إيمانويل بادو ضربة الجزاء الحاسمة للمنتخب الغاني الذي توج بالبطولة.

مارك هيوز يرفض التخلي عن روبينهو

روبينيهو ممنوع من مغادرة مانشيستر سيتي

لندن/ وكالات

"لسنا في وضعية تسمح لنا بترك لاعبينا المميزين" هذا كان أهم ما جاء على لسان مدرب مانشيستر سيتي مارك هيوز تعقيباً على شائعات انتقال روبينهو إلى برشلونة.

ورفض مارك هيوز الأخبار التي تربط برشلونة بمهاجم مانشيستر سيتي روبينهو والتي تتحدث عن امكانية استعارة النادي الكتالوني للاعب البرازيلي خلال فترة الانتقالات الشتوية.

المدرب أنكر وجود إمكانية لإعارة اللاعب حيث قال: "دائماً ما يكون هناك شائعات و ضجة حول روبينهو، نحن لسنا في وضعية تسمح بإخراج اللاعبين المهمين من الفريق، علينا الاستمرار بالنمو و ليس التراجع للخلف".

كما علل عدم راحة اللاعب في الفريق بقوله أن الإصابات المتتالية التي لحقت باللاعب منعته من المشاركة بشكل فعال و أنه خلال عشرة أيام سيكون قادراً على العودة للملاعب مرة أخرى.

زيدان يعمل مجاناً في ريال مدريد

مدريد/ وكالات

يستعد أسطورة كرة القدم الفرنسي السابق زين الدين زيدان للعمل مع ناديه السابق ريال مدريد الأسباني "مجاناً".

وأوضحت صحيفة "ماركا" الأسبانية الرياضية أن زيدان /٣٧ عاماً/ سينضم إلى "لجنة الكرة" بالنادي بداية الأسبوع الجاري، ولم يتضح بعد الدور الذي سيلعبه في اللجنة.

ومن المؤمل ان يكون زيدان قد حضر مباراة الفريق أمس السبت مع ضيفه بلد الوليد في الدوري الأسباني، كما سيسافر مع الفريق في المباريات المهمة خارج ملعبه.

وأوضحت صحيفة "آس" الأسبانية الرياضية أن زيدان "لن يكون له مكتب أو راتب" ولكنه "وضع خدماته تحت تصرف مسؤولي النادي" للمساعدة في شؤون كرة القدم بالنادي.

وكان من المتوقع أن يعين فلورنتيو بيريز، رئيس النادي، زيدان "مستشارا كرويا خاصا" بعد عودته لرئاسة النادي قبل أربعة أشهر ولكنه لم يعلن ذلك رسميا حتى الآن.وحطم بيريز الرقم القياسي العالمي في قيمة انتقالات اللاعبين عندما تعاقد مع زيدان عام ٢٠٠١ قادما من يوفنتوس الإيطالي.

ودخل اللاعب سجلات التاريخ بالنادي العملاق، خاصة بعدما أحرز له هدف الفوز في نهائي دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٢ أمام بايير ليفركوزن الألماني.ولعب زيدان ضمن صفوف ريال مدريد حتى اعتزل اللعب نهائيا في عام ٢٠٠٦ وهو في الرابعة والثلاثين من عمره.

كاسياس يعادل رقم زوبيزاريتا القياسي

كاسياس يطمح بزعامة لاعبي اسبانيا الدوليين في المشاركات الدولية

مدريد/ وكالات

عادل كاسياس حارس المنتخب الإسباني الرقم القياسي المسجل باسم حارس بلاده السابق أندوني زوبيزاريتا بالمشاركة في تحقيق ٧٠ انتصاراً دولياً بعد مشاركته فى فوز إسبانيا على البوسنة ٢/٥واحتفل كاسياس أيضاً بالمباراة الدولية رقم ٩٩ له بقميص إسبانيا، إلا أنه يبقى على بعد ٢٧ مباراة من معادلة رقم زوبيزاريتا.

وكان كاسياس (٢٨ عاماً) قد صرح قبل لقاء البوسنة بأنه غير مصدق لاقترابه من الوصول لرقم ١٠٠ مباراة دولية مع منتخب بلاده الذي انضم إليه للمرة الأولى فى كأس أوروبا عام ٢٠٠٠ كحارس

تعادل ايجابي مثير بين الريان والغرافة

الدوحة/ وكالات

تعادل الريان والغرافة ٣-٣ في مباراة مثيرة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس نجوم قطر لكرة القدم.

وتقدم الريان بهدفين للاسترالي السوب داني (٨ و٢٣) وأدرك الغرافة التعادل بواسطة محمد الحاج (٣٣) وسعود صباح (٦٠) ثم تقدم بالهدف الثالث عن طريق البرازيلي كليمرسون (٧٧) قبل ان يدرك الريان هذه المرة التعادل عبر مدافعه الصاعد عبد الغفور مراد (٩٠+١).

ورفع الغرافة رصيده إلى ٤ نقاط مقابل نقطة واحدة للريان الذي تفوق وتقدم بهدفين نظيفين إلا أن أخطاء حارس مرماه عمر باري كانت السبب الرئيسي في ضياع الفوز الذي كان اقرب أليه.

وقدم الريان أداء مقنعا بقيادة البرازيلي ماركوس باكيتا مدرب الغرافة السابق خلافا لما كانت عليه الحال في المباريات السابقة، فيما رجحت خبرة ومهارة البرازيليين جوينيو وكليمرسون والعراقي يونس محمود كفة الغرافة الذي استطاع في تحويل تأخره بهدفين إلى تعادل ٣-٣ كما فعل في المباراة السابقة حين فاز على الخريطيات ٣-٢ بعد أن كان متخلفا صفر-٢.

واستفاد الأهلي من النتيجة وخطف صدارة المجموعة بفوزه على الوكرة ١-صفر سجله مشعل عبدالله (٥٥) رافعا رصيده إلى ٦ نقاط، بينما تجمد رصيد الوكرة عند ٣ نقاط.

وفي مباراة ثالثة ضمن المجموعة ذاتها، افلت الخور من مفاجآت الخريطيات وخرج متعادلا معه ١-١.

وتقدم الخريطيات عن طريق شامي حسن (١٣)، وسجل عبدالله هاني بلان هدف التعادل للخور (٧٩).

فابيانو يلمّح بترك أشبيلية

مدريد/ وكالات

ألمح لويس فابيانو مهاجم منتخب البرازيل وفريق أشبيلية الإسباني لكرة القدم إلى إمكانية انتقاله إلى ناد آخر في الأشهر القليلة المقبلة. وكان اسم فابيانو قد ارتبط بنادي ميلان الإيطالي لكن الأخير لم يشأ دفع المبلغ الذي طالب به نادي أشبيلية ومقداره ٢٠ مليون يورو، كما أعلن مانشستر يونايتد الإنجليزي رغبته أيضا في التعاقد معه. وانتقل فابيانو إلى صفوف أشبيلية قادما من ساو باولو عام ٢٠٠٥ وحقق نجاحات كبيرة في صفوف الفريق الأندلسي. وقال فابيانو "لا شك بأنني سأتلقى عروضا كثيرة في الأشهر المقبلة خصوصا أن عقدي مع أشبيلية شارف على الانتهاء، وهذا الأمر سيسهل من رحيلي". بيد أن المهاجم البرازيلي أعرب عن امتنانه لناديه الإسباني الذي ساعده على استعادة مركزه في صفوف منتخب بلاده الذي سيشارك الصيف المقبل في نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا.وقال في هذا الصدد: "صحيح بأنني لا ألعب لأحد الأندية العريقة، لكن رئيس أشبيلية خوسيه ماريا دل نيدو يحبني، لقد تلقيت عروضا عدة لكنني سعيد الآن في صفوف فريقي حيث أمضي وقتا رائعا، أشبيلية هو النادي الذي منحني فرصة اللعب في صفوف منتخب بلادي ويتوجب علي أن أوجه إليه الشكر.

وفاق سطيف يتأهل إلى نهائي كأس الاتحاد الأفريقي

الجزائر/ وكالات

تأهل فريق وفاق سطيف الجزائري للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور النهائي ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إثر تغلبه على ضيفه بايلسا يونايتد النيجيري ١/صفر في إياب الدور قبل النهائي.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بتعادل الفريقين ١/١ ليصعد وفاق سطيف إلى النهائي بفوزه ٢/١ في مجموع المباراتين.

وسجل عبد المالك زياية هدف المباراة الوحيد بعد تسع دقائق من بدايتها.ويعد التأهل إلى نهائي كأس الاتحاد الأفريقي هو الأول لوفاق سطيف علما بأنه توج بلقب كأس أفريقيا للأندية الابطال (دوري أبطال أفريقيا حاليا) عام ١٩٨٨ على حساب ايوانوانيو النيجيري.

فيفا يحتكم الى مباراة فاصلة بين مصر والجزائر

القاهرة/ وكالات

صرح سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن نتيجة لقاء مصر والجزائر في التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم إذا ما انتهت بالتعادل في النقاط والأهداف وفارق الأهداف، فإنه سيؤدي إلي حتمية لعب مباراة فاصلة على أرض محايدة بعد أربعة أيام من المباراة المقرر إقامتها ١٤ تشرين الثاني المقبل.

وبذلك حسم بلاتر الجدل الدائر بشأن إجراء القرعة كوسيلة لفض النزاع علي بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم في حال تعادل الفريقين في النقاط والأهداف وفارق الأهداف.

كذلك فقد أنهى بلاتر الجدل بشأن ما إذا فازت مصر بهدفين نظيفين على الجزائر وتأهلها إلى كأس العالم باعتبارها قد سجلت هدفا في مرمى الجزائر بملعب "بليدة" واعتباره بهدفين لإحرازه خارج الأرض، حيث أكد بلاتر عدم تطبيق قاعدة "الهدف خارج الأرض بهدفين في حال تساوي الفريقين في عدد الأهداف" مشيرا إلى أن تلك القاعدة لا تطبق في نظام التأهل لنهائيات كأس العالم.